

هيئة التراث تعلن اكتشاف 100 قطعة حُلّية ذهبية تعود للعصر العباسي بموقع ضرية الأثري في القصيم

20 مايو، 2026



أعلنت هيئة التراث عن الكشف عن مجموعة من الحُلّية الذهبية التي تعود إلى العصر العباسي في موقع ضرية الأثري بمنطقة القصيم، وذلك ضمن نتائج أعمال الموسم الرابع من مشروع المسح والتنقيب الأثري الذي تنفذه الهيئة لدراسة التسلسل الحضاري للموقع وتوثيق معالمه العمرانية ومكتشفاته المادية.

وتتكون الحُلّية المكتشفة من (100) قطعة ذهبية يُرجّح أنها شكلت طقم زينة متكاملًا، ويغلب على القطع الطابع الزخرفي النباتي ضمن تكوينات هندسية، حيث تظهر وحدات على شكل أزهار متعددة البتلات تتوسطها فصوص حجرية مثبتة داخل إطارات ذهبية، مع توزيع متوازن. وتضم المجموعة قطعة قرصية كبيرة مرصعة بأحجار ملونة في تكوين مركزي منتظم، إضافة إلى مجموعة كبيرة من الخرز المتعدد الألوان،

وفواصل ذهبية دقيقة، صُنعت باستخدام تقنيات الطرق والتشكيل اليدوي لصفائح الذهب، إلى جانب أسلوب الضغط الزخرفي وتقنية الترصيع الحجري داخل الإطارات؛ مما يدل على المهارة الحرفية المتقدمة خلال تلك الفترة وتطور حرفة صياغة المصوغات الذهبية خلال العصر العباسي.

وأسفرت أعمال التنقيب عن الكشف عن معالم معمارية تعود إلى الفترة العباسية، شملت أساسات مبانٍ حجرية، وجدراً نًّ طينية، ومواقد نار، وغرف محصنة، إضافة إلى أواني فخارية وأدوات معدنية، مما يشير إلى وجود استيطان بشري يعود إلى أواخر القرن الثالث الهجري، ويؤكد الأهمية الإستراتيجية للموقع على طرق الحج والتجارة.

ويأتي هذا الاكتشاف ضمن جهود هيئة التراث في دراسة مواقع الآثار الوطنية وتوثيقها وحمايتها، بما يسهم في إبراز العمق الحضاري للمملكة وتعزيز حضورها الثقافي، انسجامًا مع المستهدفات الإستراتيجية الوطنية للثقافة المنبثقة من رؤية المملكة 2030.